

## اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعي العدد 358 التاريخ 2026 / 2 / 9

### الكلمة الافتتاحية

مؤتمر كلية التربية للتنمية المستدامة الدولي الأول ظاهرة علمية من طراز بهي.

برعايتنا عقدت أعمال مؤتمر كلية التربية بجامعة الكوت الدولي الأول للتنمية المستدامة، إذ مثل خطوة تؤكد حرص الجامعة على ترسيخ حضورها الفاعل في المسيرة العلمية والتربوية، وتعزيز دورها بوصفها منارة للمعرفة ومركزاً لإنتاج البحث العلمي الرصين.

لقد أولت رئاسة مجلس إدارة الجامعة اهتماماً كبيراً بالجانب العلمي، إيماناً منها بأن الجامعات لا تنهض إلا ببحث علمي جاد، وبمؤتمرات تفتح آفاق الحوار وتبادل الخبرات، وتسهم في تقديم الحلول للمشكلات المعاصرة. ومن هنا تأتي أهمية البحوث المقدمة في هذا المؤتمر، بما تمثله من إضافة نوعية تسهم في تطوير الحقول المعرفية المختلفة.

كما عكس هذا المؤتمر مستوى التواضع والتكامل بين الجامعات المحلية والدولية وأسأذتها عبر توسيع مجالات التعاون وعقد الاتفاقيات العلمية والأكاديمية، الأمر الذي يرسخ تنامي العلاقات بين الأساتذة والباحثين، ويهيئ بيئة علمية قائمة على الشراكة وتبادل الرؤى.

وتحرص جامعة الكوت دائماً على التعريف بإمكاناتها العلمية، بما تضمه من أقسام أكاديمية متخصصة، ومختبرات حديثة، ومكتبات غنية بالمصادر، فضلاً عن تطلعاتها المستقبلية التي تهدف إلى مواكبة التطورات العالمية والارتقاء بمستوى التعليم والبحث.

لقد حظي هذا المؤتمر بإقبال لافت من الباحثين والمشاركين على اختلاف تخصصاتهم وبلدانهم، وهو ما يعكس الثقة المتنامية بالمؤتمرات التي تنظمها الجامعة، ويؤكد نجاحها في استقطاب الطاقات العلمية المتميزة.

إن إقامة هذا المؤتمر تمثل انطلاقة نوعية للجامعة على مختلف المستويات، وتجسد صعودها المتواصل نحو الريادة والتميز، وترسخ موقعها في خارطة التعليم العالي.

والذي ميز هذا المؤتمر الحضور النوعي ولاسيما حضور الجامعات الروسية الرصينة التي لنا معها صداقات واتفاقيات ذات مستوى رفيع؛ يعزز من التواصل العلمي في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية، وكان لحضور رؤسائها ومساعدتهم الحظ الأوفر في التعاون الأمثل الذي يمنحنا أدواراً فاعلة وتطلعات مستقبلية أسمى من أجل النهوض بمؤسسات البلد العلمية والأكاديمية.

ومن الله التوفيق.

أ.م.د. طالب الموسوي  
رئيس التحرير  
رئيس مجلس الإدارة

## وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي الاستاذ الدكتور حيدر عبد ضهد يوزع هدايا تذكارية على رؤساء الجامعات الروسية ويؤكد تعزيز التعاون العلمي المشترك



في إطار تعزيز العلاقات الأكاديمية والعلمية بين العراق وروسيا الاتحادية، وزع السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي هدايا تذكارية على عدد من رؤساء الجامعات من روسيا الاتحادية، بحضور الاستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت المساعد الإداري للجامعة والاستاذ الدكتور نظير العبيدي الملحق الثقافي العراقي في موسكو، وذلك على هامش انعقاد مؤتمر جامعة الكوت الدولي للتخصصات التربوية. وجاءت هذه الفعالية ضمن أعمال المؤتمر المشترك الذي أقيم في كليات التربية في كل من جامعة واسط، وجامعة ميسان، وكلية الإمام الكاظم (عليه السلام)، وبمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين من داخل العراق وخارجه. وأكد السيد وكيل الوزارة خلال المناسبة أهمية توسيع آفاق التعاون العلمي والبحثي بين الجامعات العراقية ونظيراتها الروسية، مشيراً إلى الدور المحوري لمثل هذه المؤتمرات في تبادل الخبرات العلمية وتطوير البرامج الأكاديمية المشتركة.

كما جرى خلال اللقاء بحث آليات التنسيق المشترك من أجل إقامة أسبوع العلم الروسي - العراقي، بما يسهم في دعم البحث العلمي، وتعزيز الشراكات الدولية، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والله ولي التوفيق والسداد

## كلية التربية في جامعة الكوت تعقد مؤتمرها الدولي الأول للتنمية المستدامة بمشاركة وفد روسي رفيع المستوى.



شهدت كلية التربية في جامعة الكوت الأحد الموافق ٢٠٢٦ / ٢ / ٨ صباحاً انطلاق فعاليات مؤتمرها الدولي الأول تحت شعار (العلوم الإنسانية والتنمية المستدامة)، بمشاركة واسعة من باحثين وأكاديميين محليين ودوليين، وبحضور وفد روسي رفيع المستوى مثل عدداً من الجامعات الروسية المرموقة. افتتحت فعاليات المؤتمر بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، ثم عزف النشيد الوطني العراقي، إلى جانب عرض فيلم وثائقي استعرض مسيرة جامعة الكوت وإنجازاتها الأكاديمية والعلمية. وشهد المؤتمر إلقاء عدد من الكلمات الرسمية، استهلّت بكلمة السيد رئيس جامعة الكوت الأستاذ المتمرس الدكتور فاخر جبر المحمداوي، تلتها كلمة السيد رئيس جامعة واسط الأستاذ الدكتور عباس لفته العقابي، ثم كلمة السيد رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي. كما ألقى الأستاذ الدكتور نظير جاسم محمد العبيدي، الملحق الثقافي في روسيا، كلمة نيابة عن وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور حيدر عبد ضهد، تلتها كلمة السيد عميد كلية التربية الأستاذ المساعد الدكتور مثنى حميد الالبي.

ثم قدّم الدكتور الحسن عبد الحسن، مدير المركز الروسي للدراسات والأبحاث، وفود الجامعات الروسية المشاركة، حيث ألقى رئيس جامعة داغستان كلمة مباشرة عبر الفضاء الإلكتروني، أعقبها كلمة ممثل جامعة موسكو الحكومية ومعهد بلدان آسيا وأفريقيا السيد اليسكي فلاديمير فيتش مورافيفوف رئيس قسم بلدان آسيا والقوقاز، ثم كلمة عميد كلية العلوم الإنسانية السيد فليكس يفغينفيتش أجيوف، أعقبها كلمة نائب رئيس جامعة تشوفاش الحكومية السيد إيفغور فيتش بوفرينوف، ثم كلمة مسؤول قسم العلاقات الخارجية السيد يفغيني لفوفيتش نيكولايف. وشهدت الفعاليات عرض تقارير مرئية عن المنجزات العلمية لكل من جامعة الدون الحكومية التقنية، وجامعة كوبان الحكومية. وتخلل المؤتمر إمضاء اتفاقيات تعاون علمي وأكاديمي بين جامعة الكوت وعدد من الجامعات الروسية، بما يعزز الشراكة في مجالات البحث العلمي، وتبادل الخبرات، وفتح آفاق الدراسات العليا والتخصصات المختلفة، ولاسيما مع جامعة موسكو العليا للاقتصاد، وجامعة موسكو (لومونوسوف)، وجامعة تشوفاش الحكومية، حيث أعرب ممثلوها عن اهتمامهم بتوسيع التعاون الأكاديمي مع الجامعات العراقية. حضر المؤتمر عدد من الشخصيات الأكاديمية، ومنهم رئيس جامعة العمارة، وعميد كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط الأستاذ الدكتور محمود حمود عراك القريشي.

وممثل رئيس جامعة سومر الأستاذ المساعد الدكتور فارس الفايز. وشملت الفعاليات جولة ميدانية للوفد الروسي في أقسام وكليات الجامعة، للاطلاع على البنى التحتية والمشاريع التطويرية، إضافة إلى زيارة مركز تعليم اللغة الروسية ومركز اللغة الفارسية، وعدد من الكليات الأخرى، بما أتاح للوفد التعرف على الإمكانيات الأكاديمية والبحثية التي تحتضنها الجامعة. وعلى هامش المؤتمر أكد السيد عميد كلية التربية الدكتور الالبي أن المؤتمر يمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز مكانة الجامعة دولياً، وترسيخ دورها في دعم أهداف التنمية المستدامة عبر التعاون العلمي والثقافي مع المؤسسات الأكاديمية العالمية، فيما نوقشت بحوث علمية مقدمة للمؤتمر من أساتذة وباحثين من جامعات عراقية وعربية ودولية.



## 950 مليون دولار لتأهيل السكك الحديدية



بغداد: رلى وائق

أعلن مدير صندوق العراق للتنمية، مجد النجار، عن مشروع لتأهيل السكك الحديدية العراقية بالتعاون مع البنك الدولي بـ 950 مليون دولار. وأوضح لـ "الصباح" أن المشروع يشمل خطوطاً من البصرة إلى الحدود التركية وإعادة هيكلة شركة السكك الحديدية وتدريب ملاكاتها على أحدث التقنيات. وأكد البنك الدولي أن المشروع سيؤهل شبكة بطول (1047) كيلومتراً، ويخدم ثماني محافظات ونحو (17) مليون نسمة، ويسهم في تحسين النقل، وتعزيز التجارة الداخلية، إضافة إلى تحويل جزء من نقل البضائع من الشاحنات إلى القطارات.

## سياسات جديدة لتخفيف اكتظاظ المدن

بغداد: سرور العلي

كشفت وزارة التخطيط عن سياسات جديدة للحد من الاكتظاظ العمراني في المدن الكبرى وارتفاع كلفة السكن. وأوضح المدير العام لدائرة التنمية الإقليمية في الوزارة، الدكتور مجد محسن السيد، لـ "الصباح" أن الخطط تُركّز على تنمية المدن المتوسطة والأقضية والنواحي الصغيرة، مع توفير بنية تحتية وفرص عمل، ونقل بعض المؤسسات الحكومية والمشاريع الاستثمارية خارج المدن الكبرى، بهدف تخفيف الضغط السكاني والخدمي وتحقيق تنمية متوازنة في مختلف المناطق.



## العراق يتولى إدارة ملف السجون بقرار سيادي

بغداد: جنان الاسدي

في خطوة تُؤكد استقلالية القرار العراقي وكفاءته الأمنية، أعلنت خلية الإعلام الأمني أن ملف السجون الذي جرى نقلهم من سوريا، يُدار بالكامل بقرار سيادي، مع تنفيذ التحقيقات من قبل الجهات المختصة حصرياً، من دون أي تدخل أو مشاركة من جهات دولية. وقال رئيس الخلية، الفريق سعد معن لـ "الصباح": إن "عملية النقل شملت أكثر من (2250) سجيناً من جنسيات مختلفة، وأودعوا في مراكز احترازية محصنة داخل البلاد، مزودة بجميع إجراءات الحماية والأمن المعتمدة، بما ينسجم مع المعايير الدولية. وأكد أن الحكومة تمتلك خبرة تراكمية تتجاوز عشرين عاماً في مواجهة العصابات الإرهابية، بما في ذلك داعش، مع قدرة واضحة على إدارة ملفات معقدة ترتبط بأمن العراق والمنطقة والعالم. وأشار معن إلى أن أسلوب العمل لم يُعد تقليدياً، بل يعتمد على العمل الاستخباري والتحليل المعلوماتي والفضاء السيبراني، إضافة إلى برامج تنقية العقول لمنع إعادة إنتاج الفكر المتطرف، بالتوازي مع الإجراءات الأمنية والقانونية. وأضاف أن القضاء العراقي يُشرف مباشرة على التحقيقات والمحاکمات، مع منح الأولوية لمن ارتكب جرائم داخل العراق، بينما تتولى وزارة الخارجية التنسيق مع الدول المعنية لتسليم رعاياها، مع الالتزام الكامل بحقوق الإنسان وظروف الاحتجاز الإنسانية. وختم معن مؤكداً أن نجاح هذه الإجراءات يعكس الأمن المستدام والخبرة المتقدمة للعراق في إدارة الملفات المعقدة، ويضعه في مصاف الدول الرائدة في المجال الأمني.



## الشرطة يسعى لتحسين صورته في نخبه آسيا



بغداد: حيدر كاظم  
يسعى فريق الشرطة لكرة القدم إلى تقديم صورة مختلفة ومصالحة جماهيره في دوري أبطال آسيا للنخبة (منطقة الغرب)، عندما يحل ضيفاً على ناساف الأوزبكي الاثنين عند الساعة الرابعة و(45 دقيقة)، ضمن منافسات الجولة السابعة. ويدخل (القيثارة) المباراة بشعار تحقيق الانتصار الأول في البطولة بعد سلسلة من النتائج المخيبة، التي أبعده عن دائرة الصراع على بطاقات التأهل للدور المقبل. ولم يتبق سوى 4 مقاعد متاحة للترشح إلى الدور الثاني، من منطقة الغرب حيث حجز الثنائي السعودي الهلال والأهلي، إلى جانب تراكتور ساري الإيراني والوحدة الإماراتي، مواقعهم في دور ال16. ويبدو أن المنافسة على حجز المقاعد الأربعة المتبقية، ستستمر حتى الجولة الثامنة، مع بقاء 6 فرق في السباق، وهي الشارقة وشباب الأهلي من الإمارات فضلاً عن الاتحاد السعودي، والثلاثي القطري الدحيل والرافعة والسد. ويقف القيثارة في المركز الحادي عشر ما قبل الأخير، برصيد نقطة واحدة، حصدها من تعادل بمواجهة السد القطري، مقابل خمس خسارات. وعلى الجانب الآخر يتدبّل ناساف الأوزبكي القائمة بدون نقاط، وتمثل مواجهة اليوم فرصة مناسبة للفريقين بغية الهروب من قاع الترتيب. وعملت إدارة الشرطة خلال فترة الانتقالات الشتوية على تدعيم صفوف الفريق، من أجل إنهاء المشاركة الآسيوية بأفضل صورة ممكنة، وأيضاً مواصلة المنافسة في دوري نجوم العراق، إذ استقطبت في الميركاتو الأخير المدافع آدم طالب والجزائري طارق اغون والسنغالي سامبو جونيور والسوري فهد اليوسف والتونسي معتز زدام وعباس فاضل.

## أحمد مهند يتوجّ بذهبية قارية للدراجات

بغداد: الصباح الرياضي

توجّ اللاعب أحمد مهند عبد الأمير بالوسام الذهبي في بطولة آسيا للدراجات الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة، المقامة حالياً في مدينة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

وقال رئيس اتحاد اللعبة، الدكتور على حميد: إن اللاعب أحمد مهند عبد الأمير نجح في إحراز الوسام الذهبي في سباق الفردي العام لمسافة 78 كيلومتراً، ضمن فئة الماسترز (35 - 39 عاماً)، بمشاركة 55 متسابقاً يمثلون مختلف الدول الآسيوية.

وأوضح حميد أن هذا الإنجاز يعكس المستوى المتطور الذي وصلت إليه رياضة الدراجات العراقية، ولا سيما في بطولات القارة، مؤكداً أن الاتحاد يواصل دعمه للرياضيين من أجل تحقيق نتائج أفضل في الاستحقاقات المقبلة.

وتتواصل منافسات القارة للدراجات الطريق وذوي الاحتياجات الخاصة للرجال والنساء للفترة من 5 ولغاية 14 شباط الجاري، بمشاركة أكثر من 40 منتخباً يمثلون القارة الآسيوية.



## الظفرة الإماراتي يعلن ضمّ بايش

بغداد: الصباح الرياضي

أعلن فريق الظفرة الإماراتي لكرة القدم الذي ينافس في دوري أدنوك للمحترفين عن تعاقد مع لاعبنا الدولي إبراهيم بايش قادماً من الرياض السعودي، وسيشكل انضمامه إضافة مميزة لتشكيلته في المباريات المقبلة، لما يمتلكه من إمكانات جيدة وخبرة كبيرة في المستطيل الأخضر، من خلال تجاربه السابقة مع الأندية ومنتخباتنا الوطنية. وودع بايش (25 عاماً) فريقه السابق الرياض السعودي، بعدما قرر الأخير إنهاء العقد بالتراضي بين الطرفين، بعد أن قضى اللاعب موسماً ونصف الموسم مع النادي. ومن المتوقع أن تشهد المباراة المقبلة للظفرة أمام البطائح في الدوري الإماراتي للمحترفين، المشاركة الأولى للنجم الدولي تحت قيادة المدرب الصربي زيليكو بيتروفيتش، الذي كانت له تجربة سابقة مع منتخبنا الوطني بين عامي 2021 و2022. وسبق لبايش أن مثل أندية الصناعة وزاخو ونفط الوسط والزوراء والقوة الجوية على الصعيد المحلي، قبل الانتقال إلى صفوف الرياض السعودي الذي ارتدى قميصه في دوري المحترفين السعودي. ويعد بايش من أبرز العناصر التي يعول عليها المدرب الأسترالي غراهام أرنولد في القائمة الرسمية لأسود الرافدين التي ستخوض الملحق الحاسم المؤهل إلى كأس العالم. يذكر أن الظفرة يقف حالياً بالمركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإماراتي برصيد (16 نقطة).



## اتحاد الكرة يعقد اجتماعه الثاني تمهيداً للانتخابات

بغداد: الصباح الرياضي

للمنتخب الوطني لمواجهة استحقاق الملحق العالمي سعياً لتحقيق تطلعات الجماهير العراقية بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم.



يعقد الاتحاد المركزي لكرة القدم اليوم التاسع من شباط اجتماعه الثاني لمتابعة الإجراءات المتعلقة بالعملية الانتخابية وذلك استكمالاً للاجتماع الأول الذي شهد مصادقة الاتحاد بالإجماع على خريطة الطريق الخاصة بالانتخابات المقبلة والتي أعدها كلٌّ من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم بعد تعرّ الانتخابات السابقة نتيجة إشكالات كبيرة حدّدها الجانبان.

وكان الاجتماع الأول قد عُقد بحضور رئيس الاتحاد عدنان درجال ونائبه علي جبار ويونس محمود إلى جانب أعضاء المكتب التنفيذي والأمين العام محمد فرحان حيث حُصص للمصادقة على خريطة الطريق التي أقرت بالإجماع بحضور 13 عضواً.

وأكد الاتحاد في بيان رسمي سابق أن المرحلة المقبلة تتطلب عملاً تنظيمياً مكثفاً لضمان نجاح العملية الانتخابية إلى جانب الاستعداد الأمثل

## التكنولوجيا الصينية تسهم في تطوير حقول نفط ذكية بالعراق



بغداد: (شينخوا)

"أصبحت عمليات تشغيل الحقول النفطية أكثر ذكاء وكفاءة بفضل تقنيات الحفر المتقدمة الصينية"، هكذا قال حسين مجهد وهو مهندس عراقي يعمل مع شركة خدمات حقول النفط الصينية المحدودة ((كوسل))، مشيراً إلى خبرته في تشغيل وصيانة معدات حفر عالية التقنية طورتها الشركة الصينية بشكل مستقل في حقل ميسان النفطي جنوب شرقي العراق.

وفي ورشة صيانة بالحقل النفطي، حيث تتولى شركة ((كوسل)) دور المزود الرئيسي للخدمات، جرى تفكيك نظام الحفر المتطور "شوان جي" إلى ثلاثة أقسام ووضعت على منصات للأجهزة، فيما كانت بيانات الاختبار تتدفق بشكل متواصل على شاشات الحواسيب القريبة.

وقال آن هاي يانغ، المدير العام لفرع شركة ((كوسل)) في العراق إن نظام "شوان جي" طُوّر بشكل مستقل من قبل الشركة الصينية في عام 2014، مما ساهم في نجاح كسر احتكار تكنولوجيا طويل الأمد كانت تهيمن عليه بعض الشركات الأوروبية والأمريكية في مجال أنظمة الحفر المتقدمة، وتم إدخال هذا النظام إلى عمليات تطوير الحقول النفطية في العراق منذ عام 2020.

وأضاف آن هاي يانغ، أن النظام يدمج تقنيتين متقدمتين هما الحفر الموجه الدوّار وتسجيل البيانات أثناء الحفر، موضّحاً أن تقنية الحفر الموجه الدوّار توفر طاقة تشغيل أقوى للمعدات، إلى جانب تحسين مستوى السلامة التشغيلية بشكل ملحوظ، وأن تسجيل البيانات أثناء الحفر يعمل كعين في قاع البئر، ما يتيح التحكم الدقيق برأس الحفر أثناء اختراقه طبقات الصخور على أعماق تصل إلى آلاف الأمتار، لتحديد المكامن النفطية بدقة عالية.

وحتى الآن، بلغ إجمالي أطوال الحفر التي أنجزها نظام "شوان جي" في العراق نحو 85 ألف متر، فيما تجاوز إجمالي وقت التشغيل في الآبار 21 ألف ساعة. وإلى جانب ذلك، قدمت الشركة أيضاً نظام "شوان يويه" المطور بشكل مستقل إلى العراق، حيث يعتمد النظام على إنزال أجهزة قياس دقيقة داخل الآبار عبر كابلات، ويستخدم تقنيات الصوتيات والكهرباء والرنين المغناطيسي النووي لرسم خرائط دقيقة لتوزيع واحتياطيات وجودة مكامن النفط والغاز، ما يجعل الموارد العميقة تحت الأرض "مرئية".

وقد أنجز هذا النظام أكثر من 5 آلاف عملية تسجيل في العراق، وساهم في زيادة الاحتياطيات ورفع مستويات الإنتاج، حسبما قال آن هاي يانغ. وقال حسين مجهد لوكالة أنباء ((شينخوا)) إن سلسلة من التقنيات الصينية المتقدمة، وفي مقدمتها نظاما "شوان جي" و"شوان يويه"، جرى تطبيقها في العراق، ما ضخ زخماً جديداً في التعاون الصيني-العراقي في مجال الطاقة، وساهم في دفع عملية تحسين وتحديث قطاع الطاقة العراقي، وتعزيز قدرات الاستكشاف والتطوير في الحقول النفطية.

وأكد آن هاي يانغ، على أن الصين والعراق شريكان طبيعيين في البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق، ولقد حقق الجانبان تعاوناً مثمراً في مجال تطوير الطاقة، وستواصل الشركات الصينية تعزيز التبادل التكنولوجي ومشاركة الخبرات، من أجل الارتقاء بالتعاون المتبادل والمنفعة بين الدولتين إلى مستوى جديد.

## التعليم تطلق البطولة الوطنية الجامعية للروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي



أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي البطولة الوطنية الجامعية للروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بمشاركة الجامعات العراقية الحكومية والأهلية. وأكد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لشؤون البحث العلمي الدكتور حيدر عبد زهيد في كلمته خلال حفل انطلاق البطولة أن بيئة التعليم والتعلم الحديثة تعتمد على أدوات وبرمجيات متطورة تسهم في إنتاج المعرفة مشيراً إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استحدثت عشر كليات متخصصة بالذكاء الاصطناعي فضلاً عن برامج دراسية ومراكز بحثية متعددة لافتاً إلى أن تبني هذه السياقات في التعليم والبحث العلمي يمثل استثماراً استراتيجياً يدعم التنمية ويعزز اقتصاد المعرفة. وتضمنت فعاليات الافتتاح كلمات لرئيس الجامعة الأمريكية في بغداد الدكتور برادلي ج. كوك وللسيد زياد شعبان الرئيس التنفيذي لمركز التميز للإبداع والتطوير وعدد من العروض التقديمية في مجالات الريادة الإبداعية.

جدير بالذكر أن البطولة الوطنية الجامعية للروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تقوم على مسارات تنافسية متخصصة تغطي الجوانب الميكانيكية والإلكترونية والبرمجية والهندسية للروبوتات الحديثة ويستمر التقديم إلى منصفها لمدة ثلاثين يوماً.

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة رقمية على الهاتف تُستخدم لمساعدة الطالب في حل مسألة رياضية، بل بات يشكل ما يشبه "نظام تشغيل للتعليم" (Educational OS) يتغلغل في صميم العملية التربوية. هذا المعلم الذي لا ينام لم يعد مجرد وسيلة لتوفير الوقت، بل أصبح عنواناً لتحويل جذري في طريقة التعلم وأهدافه، وفتحاً لثورة تعيد تعريف كيف نتعلم ولماذا نتعلم. فأقوى الذكاء الاصطناعي ليكسر هذا القالب من خلال "التعلم المتكيف" (Adaptive Learning)، حيث تعمل الخوارزميات على تحليل استجابات الطالب في الوقت الفعلي، فإذا تعثر الطفل في فهم قاعدة لغوية معينة، لا ينتقل معه النظام إلى الدرس التالي، بل يعيد شرح القاعدة بأسلوب مختلف ربما عبر قصة أو فيديو أو تمرين تفاعلي، حتى يتأكد من الإتقان الكامل. وهنا، لا يصبح الزمن هو الثابت والتعلم هو المتغير، بل يصبح التعلم هو الثابت والزمن هو المتغير الذي تحدده قدرة كل طالب. المعلم تحول إلى مهندس تربوي، وهناك مخاوف مشروعة من أن يحل الذكاء الاصطناعي محل المعلمين، لكن الواقع يشير إلى إعادة تعريف لا استبدال، فعندما يتولى الذكاء الاصطناعي المهام الروتينية مثل تصحيح الاختبارات والواجبات، وشرح القواعد اللغوية والرياضية المتكررة، وتنظيم المواعيد ومتابعة الحضور، يتحرر المعلم البشري للقيام بما لا يستطيع الروبوت فعله، وهو الإرشاد النفسي، والتحفيز العاطفي، وتنمية مهارات التفكير النقدي. فالمعلم في عصر الذكاء الاصطناعي سيكون "ميسراً" (Facilitator) و"موجهاً" (Mentor)، يركز على بناء شخصية الطالب، وتعليمه أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا، وكيفية طرح الأسئلة الصحيحة بدلاً من مجرد حفظ الإجابات.



### كيف يعيد الذكاء الاصطناعي صياغة مستقبل التعليم؟

## تربية الأبناء في القرآن الكريم ودور الحديث النبوي

م.م عباس حمزة حسن

### كلية التربية / قسم علوم القرآن

تربية الأبناء في الإسلام أمانة شرعية بل واجب مقدس وقد جعلها الإسلام مسؤولية مشتركة بين الوالدين والمجتمع ولا يقتصر أثره على صلاح الأبناء في الدنيا فحسب بل يمتد إلى استمرار الأجر والثواب للوالدين بعد مماتهم

إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. هذه الثلاثة هي أسباب يبقى أجرها ويتجدد بعد وفاة الإنسان، وتكون سبباً في استمرار حسناته.

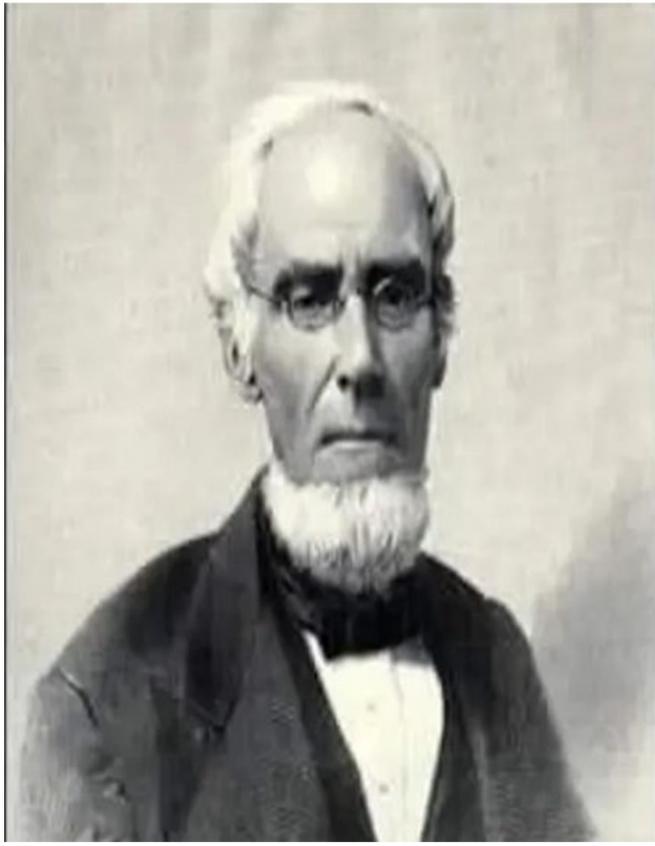
تربية الأبناء في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية كمنهج متكامل يجمع بين أسس القرآن التربوية وطرائق النبي ﷺ في التطبيق العملي حيث يركز القرآن على المبادئ الأساسية كالعقيدة والأخلاق، بينما يوفر الحديث النبوي الأساليب التفصيلية مثل القدوة الحسنة والتربية باللعب والتشجيع والقدوة الصالحة، بالإضافة إلى الجوانب التطبيقية مثل الدعاء والعقوبة. وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

لم يقتصر تأثير القرآن على التربية العقائدية فقط، بل شمل جوانب تربوية وأخلاقية وتشريعية واجتماعية متعددة، حيث يهدف إلى بناء الفرد والمجتمع بشكل شامل. فالقرآن يدعو إلى الأخلاق الحميدة، ويضع منهجاً للحياة، ويرشد إلى ما ينفع في الدنيا والآخرة. فهو يتعمق بالأثر التربوي للأجيال لتعلم الدين والأخلاق الحميدة، ويدعو إلى تربية الأهل على الصلاة والصبر. أما الأثر الأخلاقي فهو يحث على التحلي بالأخلاق الفاضلة، ويربط بين العمل الصالح والفوز برضوان الله. لكن شمولية القرآن تغطي جوانب متعددة في التربية، منها التربية الروحية والعقائدية، والتربية الأخلاقية، وتحديد حقوق الأبناء والوالدين. بدلالات آيات القرآن الكريم التي ترشد للتربية الروحية والعقائدية آيات تؤكد على التوحيد، مثل قصة لقمان وابنه {لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}.

وهناك ذكر آيات أخر لتبيان أهمية العبادة العملية والسلوك الأخلاقي، مثل {يَا قَوْمِ أقيم الصلاة وأمر بالمعروف ونه عن المنكر وأصبر على ما أصابك}، وآيات تدعو إلى سلوكيات معينة مثل الاعتدال في المشي والصوت {وَأَقصِدْ فِي مَشْيِكَ وَإغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ}، وعن العلاقة بين الأبناء والوالدين، وأبرزها الأمر بالإحسان للوالدين، مثل قوله تعالى: {وَقضى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} والتي تُوجب بهما وتُحذر من قول "أف" أو نههما. كما تأمر الآيات بالإحسان إليهما، حتى لو حاولا إشراك غير الله، فعليك بصحبتهم بالمعروف

ما ذكرناه يرتكز في خانة مكارم الأخلاق فهي بودقة الرسالة السماوية التربوية ناهيك عن المعاملات والعبادات التي جاء بها القرآن، صفات مكارم الأخلاق تطرق إليها القرآن تعد ذات علاقة لا يمكن الابتعاد بها عن قيم ومبادئ التربية العقائدية كالتواضع، والعدل، والبر والإحسان، فيما جاءت السنة النبوية مكملة للمنهج القرآني، ومبينة لأساليب التربية العملية، الذي يضيف التكامل بين القرآن والسنة حيث يتضح من خلال النصوص أن القرآن وضع القيم والمبادئ العامة، فجاءت السنة لتجسد هذه القيم في سلوك عملي تطبيقي، فكان المنهج التربوي الإسلامي منهجاً متكامل يوازن بين الحزم والرحمة، وبين التوجيه النظري والتطبيق العملي.

أن تربية الأبناء في ضوء القرآن الكريم والحديث النبوي مسؤولية عظيمة، تتطلب وعياً والتزاماً من الوالدين، لما لها من أثر في أعداد جيل صالح، يحمل القيم الإسلامية ويسهم في نهضة المجتمع، فصلاح الأبناء هو ثمرة التربية الصالحة، وأساس مستقبل الأمة.



الفلاح الذي انقذ الأطفال :

جيل بوردين :

– في سجل الاختراعات التي غيرت وجه الحياة اليومية، هناك إنجازات لا تُحصى ضجيجاً، لكنها تُنقذ الأرواح بصمت.

– اختراع اللبن المُجفّف واحد من تلك اللحظات الفاصلة في تاريخ الإنسانية؛ فكرة وُلدت من مشهد ألم، وتحولت إلى حلّ عالمي عبر عقل فلاح بسيط آمن بأن العلم يمكن أن يكون رحيماً.

– في مثل هذا اليوم، نستحضر ذكرى الفلاح الأمريكي "جيل بوردين"، الرجل الذي لم يسع وراء المجد أو الأضواء، بل كرس حياته لرعاية الأطفال وحمايتهم، مفضلاً الإنسانية على الشهرة، مؤمناً بأن الحياة الحقيقية تقاس بالخير الذي نقدّمه للناس.

جيل بوردين (Gail Borden)

– الميلاد: 9 نوفمبر 1801م، نيويورك

– الوفاة: 11 يناير 1874م، تكساس (الولايات المتحدة)

– حياته كلها كانت في اختراعات "حفظ الطعام"

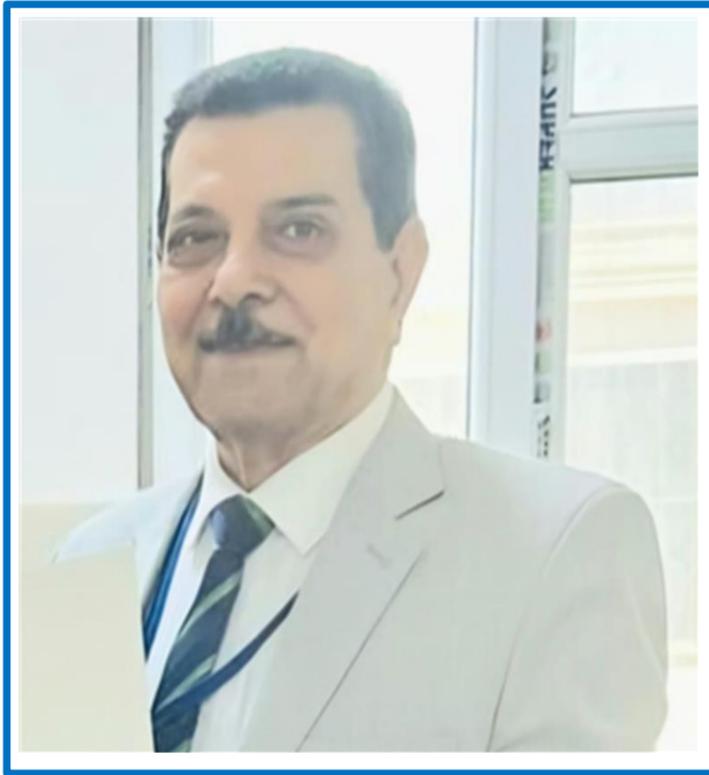
باختصار:

"جيل بوردين" فلاح أمريكي بسيط، نال جزءاً صغيراً من التعليم، يعادل في عالمنا العربي: الابتدائية.. ولكنه كان عبقرياً، عاش حياته من أجل تحقيق هدفه: تجفيف اللبن، بسبب ما رآه في إحدى رحلاته على الباخرة، وكيف يموت الصغار من الجوع، بسبب وفاة الأم، أو عدم قدرتها على القيام بمهمة الإرضاع.. فقرر أن يجد حلاً لجميع أطفال الدنيا.

– في عام 1849م، ظهر أول منتج لـ بوردين في الأسواق، وهو بسكويت اللحم، meat biscuits، عبارة عن خلطة من اللحم المجفّف والدقيق..

## غذائيات فوضى النقد الثقافي : الدكتور نجم عبد علي

يقول الدكتور الغدائي: "ولقد ورد في الأثر الشريف في حديث عن الرسول (ص) أنه قال: (لإن يمتلئ جوف أحدكم قبيحاً حتى يرينه\*خير من أن يمتلئ شعراً)، وهذا أول موقف مضاد للشعر، إذ إن ثقافة العصر الجاهلي ما كانت لتقف ضد الشعر، مما يجعل السؤال المضاد للشعر سؤالاً إسلامياً من حيث المبدأ". ونقول إن صحّت رواية الحديث فمن المؤكد أنّ الرسول الأكرم يقصد بالامتلاء انشغال الإنسان المسلم بالشعر والانقطاع إليه بعيداً عن توجهات الدين، وما تستدعيه متطلبات أحكامه.. فإذا علمنا أنّ هذا الحديث مبنوٌّ وتامم (شعراً هُجيت به) وبذلك يكون الحديث في صالح الشعر وليس ضده كما يزعم الدكتور الغدائي.. ولنا أن نسأل الغدائي أين نضع أحاديث الرسول: إنَّ من الشعر لحكمة وإنَّ من البيان لسحراً.. وحين استمع إلى إنشاد كعب بن زهير قصيدته (بانث سعاد) خلع (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه برده حتى سُميت القصيدة بالبردة ونهج شعراء كثيرون على نهجها في مختلف العصور... ويبقى السؤال أكان الرسول الأعظم يؤسس للمؤسسة الثقافية المتشعّرة التي كانت مسؤولة عن صناعة الطواغيت كما يزعم الغدائي!!!



شجرة البمبر (Cordia myxa) :

هي شجرة استوائية معمرة، دائمة الخضرة أو متساقطة الأوراق جزئياً، تشتهر بظلها الواسع، وقدرتها العالية على تحمل الحرارة الشديدة والجفاف. تعرف أيضاً بالمخيط أو الديق، وتنتشر في دول الخليج والعراق وتستخدم أثمارها اللزجة وحلوة المذاق كغذاء وعلاج، وتتميز بأزهارها البيضاء العطرية.

أبرز خصائص شجرة البمبر:

المظهر والنمو: يبلغ ارتفاعها من 10 إلى 15 متراً، ذات جنح ضخم، وأوراق خضراء كبيرة وكثيفة تجعلها ممتازة للظل.

الثمار: كروية صغيرة (حوالي 2 سم) يتحول لونها من الأخضر إلى البني أو الأصفر عند النضج، وتحتوي على مادة مخاطية لزجة سكرية.

المناخ والبيئة: تزدهر في المناخات الحارة والجافة، وتحمل شمس الصيف المباشرة والظروف القاسية.

الفوائد والاستخدامات:

طبيياً: تستخدم ثمارها وجذورها لعلاج نزلات البرد، السعال، الربو، وتنظيف الرئتين.

غذائياً: تؤكل ثمارها الطازجة وتستخدم في بعض العصائر.

بيئياً: تعد مصدراً رائعاً للرياح وتعمل على تنقية الجو.

التكاثر: تتكاثر بسهولة عبر البذور أو العقل.

تثمر الشجرة خلال فصل الصيف، وتعتبر من الأشجار القوية التي لا تتأثر كثيراً بالأمراض الفطرية أو الحشرية.

نحتاج زراعتها في الجامعات العراقية بما فيها من مواد قد تدخل في صناعة الدواء من النبات الطبية والبحوث العلمية



## جامعة الكوت تحتضن المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة بمشاركة وفد روسي رفيع المستوى .

شهدت جامعة الكوت انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول تحت شعار ( العلوم الإنسانية والتنمية المستدامة ) بمشاركة واسعة من باحثين وأكاديميين محليين ودوليين ، وبحضور وفد روسي رفيع المستوى مثل عدداً من الجامعات المرموقة .

وقد تخلل المؤتمر توقيع فقرات تعاون علمي وأكاديمي بين جامعة الكوت والجامعات الروسية ، بما يعزز أطر الشراكة في مجالات البحث العلمي وتبادل الخبرات الأكاديمية . ومن أبرز المؤسسات المشاركة جامعة موسكو العليا للاقتصاد ، جامعة تشوفاش الحكومية ، وجامعة موسكو لومونسوف ، حيث عبر ممثلوها عن اهتمامهم بتوسيع آفاق التعاون مع الجامعات العراقية .

كما شملت الفعاليات جولة ميدانية للوفد الروسي في أقسام وكليات الجامعة ، للاطلاع على البنى التحتية والمشاريع التطويرية ، إضافة إلى زيارة مركز تعليم اللغة الروسية ومركز اللغة الفارسية ، فضلاً عن عدد من الكليات الأخرى ، مما أتاح للوفد فرصة التعرف على الإمكانيات الأكاديمية والبحثية التي تحتضنها الجامعة .

وأكدت إدارة جامعة الكوت أن المؤتمر يمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز مكانة الجامعة على الصعيد الدولي ، وترسيخ دورها في دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون العلمي والثقافي مع المؤسسات العالمية .

## جامعة الكوت تكريم عددًا من ملاكاتها تقديراً لمجهودهم في إنجاح مؤتمرها الدولي الأول.

كرم السيد رئيس مجلس إدارة جامعة الكوت، الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي، عدداً من التدريسيين والموظفين بكتب شكر وتقدير؛ تمييزاً لمساهماتهم الفاعلة وجهودهم المتميزة في إنجاح فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الإنسانية والتنمية المستدامة الذي عُقد يوم الأحد الموافق ٨ شباط ٢٠٢٦ .

وجاء هذا التكريم تقديراً للدور البارز الذي اضطلع به المكرّمون في الإعداد والتنظيم والإشراف على فعاليات المؤتمر ، والذي شهد مشاركة واسعة من باحثين وأكاديميين من جامعات عراقية وعربية ودولية ، وأسهم في تعزيز الحراك العلمي وتبادل الخبرات في مجالات العلوم الإنسانية والتنمية المستدامة.

وأشاد الدكتور الموسوي خلال كلمته بالمناسبة بروح العمل الجماعي والجهود الاستثنائية التي بذلت لإنجاح المؤتمر وتحقيق أهدافه العلمية؛ مؤكداً حرص الجامعة على دعم الطاقات الأكاديمية والإدارية وتحفيزها لمواصلة العطاء بما يسهم في الارتقاء بالمسيرة العلمية لجامعة الكوت، وتعزيز حضورها في المحافل العلمية على المستويين المحلي والدولي.



## يامتقذ الدنيا

شعر: حسين البابلي



م فتلعثمت شفة الحقوق وحوصرت  
لغة الضمير وقد ذوى إصرارها

دُنُ الرّسالة سيدي قد أقررت  
وكانها دارٌ خلا زواجرها

تتجول الدُّوبان في عرصاتها  
فالأشدُّ غيلت وانمى تزارها

فاطخ لتملأها بعدل سيدي  
يتظّل من أفق الهدى أنوارها

ياحكمة المولى ولو طال المدى  
وحقيقة بانث ضحى أسرارها

ناديت لما قد أمضت إوارها  
في التاكلات غداة ضاع صغارها

وتناولت طرق السراب بلا ندى  
فكبا على حسك العناء مسارها

ناديت قائم آل بيت محمد:  
نهضاً فقد ثقلت أسى أوزارها

طال انتظاري للقيام فلم أجد  
إلاك عدلاً كي يعاد مدارها

ظلماً تحكمت الطواغيت التي  
منها خلا خلق وسيفك نازها

ياسيدي موتورة آملنا  
مد غاب عن وجه الحياة نضارها

## يوم ميلادي

شعر: د. أمال صالح

هذا يوم ميلادي قد أطل  
اللهم راحة بعد تعب،  
وهدوءاً بعد قلق،  
وجبر خاطرٍ بعد خذلان،  
ووفاءً يحيطني من كل جانب،  
وامتلاءً بعد فراغ قاسي.

قلوباً عطوفةً يا رب تعترض طريقي،  
فأنت أعلم برقة قلبي  
رغم ما أظهره من قوة.  
فلا تحملي ما لا طاقة لي باحتماله،  
أنت وحدك تعلم ما اعترض سبيلي  
وما أجهدني...  
أنت من كنت لي ملاذاً في غربتي.

هذا يوم ميلادي قد أطل  
أعدك يا أنا أنني أقسو عليك هذا العام،  
سأهديك أجمل ما في،  
وسأمنحك دائماً الأمل... ولو كان امتحاناً.  
سأعطر كل قصائدي  
برائحة الجمال،  
ولن أخذك

## مذ غبت

شعر: هدى حجاجي / مصر



مذ غبت، صرّت إطاراً منسياً في أطلال بيت مهجور.

الحبال تشدني، والمسمار الصدى يمنعي من  
السقوط...

لكي أدركت أن الخلاص ليس في البقاء، بل في  
السقوط.

البيت يئن، والجدران تتحدث بصوتك الغائب.

أصغي للفراغ...

وأترك نفسي أخيراً، بلا انتظار، بلا صمت مزيف.

ها أنا أسقط،

والإطار يظل معلقاً،

بين ذاكرة الماضي وهدوء الانعتاق.



# جامعة الكوت تحتضن المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة بمشاركة وفد روسي رفيع المستوى .



**تصميم**  
م. د.علاء طالب الموسوي  
م. هسنين علي ذويب  
م. م. كزار هيدر شاكتر

**السيدة منتهى الكنانسي**  
المصور سجاد العائشي  
السيد محمد زيدان شعبان

**م. د. علي سعد طوان**  
أ.م.د. محمود عبد الجبار محمود  
م. د.علاء طالب الموسوي  
م. م. واثق نعيم طوان  
السيد رنا محمد صالح

**اعضاء هيئة التحرير**  
أ.د. فاطم جبر مطر  
أ.د. رهميم عبد علي الغريباوي  
أ.م.د. رهميم جودي نياض  
م. د. راسي نوري همودي